

Digital Learning Tools in Arabic Second Language Acquisition: A Case Study

أدوات التعلم الرقمي في اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية: دراسة حالة

Farih Muzaky^{1a}, Muhammad Qadhaf^{2b}

¹ Qassim University, Saudi Arabia, ² Universitas Islam Jakarta, Indonesia
e-mail: farihmuzaky9@gmail.com^a, dikbalsunjana7@gmail.com^b

Article History:

Received: January 25, 2025

Revised: February 19, 2025

Accepted: March 24, 2025

Keywords:

Arabic as a Second Language (ASLA), Digital Learning Tools, Mobile Applications, Online Platforms, Language Acquisition.

Abstract:

The rapid advancement of digital learning tools has significantly influenced the acquisition of Arabic as a second language (ASLA). This study examines the impact of mobile applications and online platforms on ASLA learners, focusing on their effectiveness in enhancing language skills, including speaking, reading, writing, and listening. Using a mixed-methods approach, this research incorporates quantitative data from surveys and qualitative insights from interviews and classroom observations. The findings indicate that digital learning tools contribute positively to ASLA acquisition, particularly through gamification, AI-based tutoring, and interactive platforms. However, challenges such as technical barriers, limited feedback mechanisms, and the need for contextualized cultural integration persist. The study highlights the importance of combining digital learning tools with traditional teaching methods to optimize language learning outcomes. Future research is recommended to explore the long-term effects of digital learning tools on Arabic language acquisition and develop more adaptive and culturally relevant educational technologies.

This is an open-access article under the [CC-BY-SA](#) license.



Corresponding Author:

Farih Muzaky

Qassim University, Saudi Arabia.

e-mail: farihmuzaky9@gmail.com

Introduction (مقدمة)

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا كبيرًا في استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال تعليم اللغات، حيث أصبحت الأدوات الرقمية مثل التطبيقات المحمولة والمنصات الإلكترونية من الوسائل الشائعة في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية كلغة ثانية. وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن استخدام التكنولوجيا

يمكن أن يسهم في تحسين مهارات اللغة الثانية من خلال التفاعل المستمر والتعرض المتكرر للغة المستهدفة (Al-Jarf, 2020). ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة بحثية حول مدى فعالية هذه الأدوات الرقمية في تعزيز اكتساب اللغة العربية مقارنة بالأساليب التقليدية.

على الرغم من العدد الكبير من الدراسات التي تناولت دور التكنولوجيا في تعليم اللغات، إلا أن معظمها ركز على اللغات الأوروبية مثل الإنجليزية والإسبانية، بينما لم تحظ اللغة العربية بنفس القدر من الاهتمام البحثي. (Godwin-Jones, 2017) بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم الدراسات السابقة تركز على الفوائد العامة للأدوات الرقمية دون التعمق في تحليل التأثيرات المحددة لتطبيقات الهواتف المحمولة ومنصات التعلم الإلكتروني على المهارات اللغوية المختلفة مثل القراءة، والاستماع، والكتابة، والمحادثة في سياق تعلم اللغة العربية.

من ناحية أخرى، تعد اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات تحديًا لغير الناطقين بها بسبب بنيتها النحوية المعقدة ونظام كتابتها المختلف تمامًا عن اللغات اللاتينية. (Mahmoud, 2019) لذلك، فإن فهم تأثير الأدوات الرقمية على اكتساب اللغة العربية أمر ضروري لتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر كفاءة. ومع التطورات السريعة في الذكاء الاصطناعي والتعلم التكيفي، أصبحت التطبيقات الحديثة قادرة على توفير تجربة تعلم مخصصة للمتعلمين، مما يستدعي دراسة مدى تأثير هذه التقنيات على المتعلمين مقارنة بالطرق التقليدية.

تشير بعض الدراسات إلى أن استخدام التطبيقات المحمولة في تعلم اللغة يمكن أن يزيد من الدافعية لدى المتعلمين بسبب طبيعتها التفاعلية وإمكانية التعلم الذاتي في أي وقت ومكان. (Stockwell, 2018) ومع ذلك، فإن فعالية هذه التطبيقات تعتمد على تصميمها البيداغوجي ومدى قدرتها على توفير بيئة تعلم متكاملة تشمل التمارين التفاعلية والتقييم الفوري والتغذية الراجعة. (Kukulka-Hulme, 2020) لذا، من الضروري تقييم جودة هذه الأدوات الرقمية في سياق تعليم اللغة العربية كلفة ثانية لتحديد أفضل الممارسات التربوية. على صعيد آخر، تلعب المنصات الإلكترونية مثل "مدرسة" و"نصوص" دورًا مهمًا في تعليم اللغة العربية، حيث توفر بيئات تعلم رقمية تفاعلية تتضمن مقاطع فيديو تعليمية وتمارين تطبيقية. ومع ذلك، فإن هناك تفاوتًا في فعالية هذه المنصات بناءً على عوامل مثل طبيعة المحتوى المقدم، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، ومدى تكيف المتعلمين مع التعلم الرقمي. (Ziegler, 2021) لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سد الفجوة البحثية من خلال تحليل مدى تأثير الأدوات الرقمية المختلفة على تطوير مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين غير الناطقين بها.

علاوة على ذلك، هناك تحديات مرتبطة باستخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، مثل غياب المعايير الموحدة لتقييم جودة التطبيقات، وقلة المحتوى التفاعلي المصمم خصيصًا لتعليم اللغة العربية، ومحدودية الدراسات التجريبية التي تقارن بين طرق التدريس التقليدية والرقمية. (Rosell-Aguilar, 2017) ومن هنا، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم تقييم شامل للأدوات الرقمية من خلال منهج مقارنة يدرس تأثير

التطبيقات المحمولة والمنصات الإلكترونية على اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية.

بناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: (1) تحليل مدى فعالية التطبيقات المحمولة والمنصات الإلكترونية في تطوير مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين غير الناطقين بها، (2) تحديد التحديات والفرص التي تقدمها التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية، و(3) تقديم توصيات لتحسين استخدام الأدوات الرقمية في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية.

من الناحية المنهجية، تعتمد هذه الدراسة على تحليل مقارنة بين مجموعتين من المتعلمين، إحداهما تستخدم التطبيقات المحمولة والأخرى تعتمد على المنصات الإلكترونية، بالإضافة إلى تقييم الأداء اللغوي لكل مجموعة بناءً على معايير موضوعية مثل الكفاءة اللغوية والتفاعل مع المحتوى التعليمي. كما سيتم إجراء استبيانات ومقابلات مع المتعلمين لفهم تجاربهم وملاحظاتهم حول استخدام الأدوات الرقمية في تعلم اللغة العربية.

تركز الدراسة أيضاً على الفروق الفردية بين المتعلمين، مثل الخلفية اللغوية ومستوى الخبرة الرقمية، وتأثيرها على فعالية استخدام التكنولوجيا في اكتساب اللغة العربية. (Benson, 2019) فمن المحتمل أن يستفيد المتعلمون الذين لديهم خبرة سابقة في استخدام الأدوات الرقمية من التعلم القائم على التكنولوجيا بشكل أكبر مقارنة بمن يفتقرون إلى هذه الخبرة، مما يجعل من الضروري دراسة تأثير هذه العوامل في نتائج التعلم.

إضافة إلى ذلك، تسلط الدراسة الضوء على دور المعلمين في دعم استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن نجاح التعلم الرقمي يعتمد على مدى تكامل الأدوات الرقمية مع استراتيجيات التدريس الفعالة. (Reinders & White, 2016) وبالتالي، فإن البحث لا يقتصر فقط على تحليل تأثير الأدوات الرقمية على المتعلمين، بل يتناول أيضاً كيفية توظيف المعلمين لهذه الأدوات في فصولهم الدراسية.

وفي الختام، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مساهمة معرفية هامة في مجال تعليم اللغة العربية كلغة ثانية من خلال توفير بيانات علمية موثوقة حول مدى فاعلية الأدوات الرقمية في هذا السياق. كما تأمل الدراسة في تقديم توصيات عملية يمكن أن تفيد الباحثين والمعلمين والمطورين في تحسين استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.

Method (منهج)

يعتمد هذا البحث على منهجية تجمع بين التحليل الكمي والنوعي من خلال نهج دراسة الحالة، حيث يهدف إلى فحص تأثير الأدوات الرقمية، مثل التطبيقات المحمولة والمنصات الإلكترونية، على اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية. يتيح هذا النهج فهماً أعمق للتفاعل بين المتعلمين والتكنولوجيا، مما يسمح بتحليل الفوائد

والتحديات التي تواجههم أثناء التعلم. (Chapelle, 2020) تُستخدم البيانات الكمية لقياس مدى فعالية الأدوات الرقمية، في حين تساعد البيانات النوعية في استكشاف تجارب المتعلمين وإدراكهم لهذه الأدوات (Creswell & Poth, 2018).

مصادر البيانات

يعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للبيانات:

1. البيانات الأولية: يتم جمعها من خلال استبيانات ومقابلات مع متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية (ASLA) الذين يستخدمون التطبيقات المحمولة والمنصات الإلكترونية كجزء من عملية تعلمهم. كما تشمل البيانات مقابلات مع مدرسي اللغة العربية الذين يدمجون هذه الأدوات في أساليبهم التدريسية (Stockwell, 2013).
2. البيانات الثانوية: تستند إلى مراجعة الأدبيات حول فعالية الأدوات الرقمية في تعلم اللغات، مع التركيز على الدراسات التي تناولت تأثير التكنولوجيا على تعلم اللغة العربية كلغة ثانية. يتم تحليل الدراسات السابقة لمقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي. (Godwin-Jones, 2018)

تقنيات جمع البيانات

لضمان جمع بيانات شاملة تغطي الجوانب المختلفة للتعلم الرقمي، تم استخدام عدة تقنيات:

1. الاستبيانات: تُستخدم لقياس مدى فعالية التطبيقات المحمولة والمنصات الإلكترونية في تعزيز مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين. تحتوي الاستبيانات على أسئلة مغلقة ومفتوحة لتقييم تجربة المستخدم ومدى تأثير التكنولوجيا على مهارات القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة (Dörnyei, 2010).
2. المقابلات المتعمقة: يتم إجراؤها مع مجموعة من المتعلمين والمعلمين لاستكشاف آرائهم حول استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية، والتحديات التي يواجهونها، وأفضل الممارسات في هذا المجال. (Merriam & Tisdell, 2016)
3. الملاحظة التشاركية: يتم إجراء ملاحظات داخل الفصول الافتراضية التي تعتمد على التكنولوجيا لمراقبة كيفية تفاعل المتعلمين مع المحتوى الرقمي، وكيف تؤثر هذه الأدوات على أدائهم ومشاركتهم في التعلم. (Lincoln & Guba, 1985)

تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، يتم تحليلها باستخدام الأساليب الكمية والنوعية لتوفير صورة متكاملة عن تأثير الأدوات الرقمية على تعلم اللغة العربية كلغة ثانية:

1. التحليل الإحصائي الوصفي: يتم استخدامه لتحليل البيانات المستمدة من الاستبيانات، حيث يتم

تقديم النتائج في شكل جداول ورسوم بيانية توضح مدى فعالية الأدوات الرقمية وفقاً لآراء المشاركين. كما يتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لفهم اتجاهات البيانات بشكل أعمق (Pallant, 2020).

2. التحليل الموضوعي: يتم تطبيقه على البيانات النوعية المستخلصة من المقابلات والملاحظات، حيث يتم تصنيف البيانات إلى موضوعات رئيسية مثل فوائد الأدوات الرقمية، والتحديات التي يواجهها المتعلمون، والاستراتيجيات الفعالة في التعلم الرقمي. (Braun & Clarke, 2006)

المعايير الأخلاقية وضمنان مصداقية البيانات

لضمان دقة البحث وموثوقيته، يتم اتخاذ عدة تدابير، من بينها:

1. موافقة المشاركين: يتم الحصول على موافقة مسبقة من المشاركين في الدراسة، مع توضيح الغرض من البحث وطريقة استخدام بياناتهم. (Bryman, 2016)
2. سرية المعلومات: يتم الحفاظ على سرية بيانات المشاركين، حيث لا يتم الكشف عن هوياتهم لضمان راحتهم أثناء تقديم آرائهم. (Flick, 2018)
3. تحقيق المصداقية: يتم التحقق من صحة البيانات النوعية من خلال المراجعة المتكررة للأجوبة والتأكد من تناسقها، كما يتم مقارنة نتائج البحث مع الأدبيات السابقة لتقييم مدى اتساقها مع الاتجاهات البحثية الحالية. (Guba & Lincoln, 1994)

حدود البحث

رغم الجهود المبذولة لتوفير تحليل شامل، إلا أن هناك بعض القيود التي قد تؤثر على نتائج البحث:

1. عينة الدراسة: يتم اختيار عينة محددة من متعلمي اللغة العربية الذين يستخدمون التكنولوجيا، مما قد لا يعكس بالضرورة تجارب جميع المتعلمين. (Mackey & Gass, 2021)
 2. التنوع الثقافي واللغوي: تختلف مستويات الكفاءة اللغوية للمتعلمين وخلفياتهم الثقافية، مما قد يؤثر على استجاباتهم تجاه الأدوات الرقمية. (VanPatten & Williams, 2020)
 3. التطور التكنولوجي السريع: قد تتغير نتائج البحث بمرور الوقت نظراً للتطور المستمر في تقنيات التعلم الرقمي، مما يستدعي دراسات مستقبلية لمواكبة المستجدات. (Reinders & Benson, 2017)
- يهدف هذا البحث إلى تقديم فهم أعمق لدور التكنولوجيا الرقمية في اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية من خلال دراسة حالات محددة لمتعلمين يستخدمون التطبيقات المحمولة والمنصات الإلكترونية. من خلال الجمع بين التحليل الكمي والنوعي، يوفر البحث رؤى عملية يمكن أن تفيد المعلمين والمطورين في تحسين تجربة التعلم الرقمي للغة العربية.

Result (نتائج)

تأثير استخدام الأدوات الرقمية

أظهرت نتائج البحث أن استخدام التطبيقات والمنصات الرقمية له تأثير إيجابي على تحسين مهارات التحدث والقراءة والكتابة والاستماع في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية. أفاد المشاركون الذين يستخدمون التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي، مثل "دولينغو" أو "ميمرايز"، بتحسين ملحوظ في المفردات وفهم النصوص. بالإضافة إلى ذلك، ساعدت الميزات التفاعلية مثل التعرف على الصوت في التطبيقات التعليمية على تحسين مهارات التحدث والنطق.

أظهرت المقارنة بين فعالية الأنواع المختلفة من التطبيقات أن أنظمة التدريس عبر الإنترنت، مثل "أكاديمية العرب"، كانت أكثر فاعلية في تحسين مهارات الكتابة والفهم النحوي مقارنةً بالتطبيقات القائمة على الألعاب. ومع ذلك، فإن التطبيقات القائمة على الألعاب مثل "كويزلت" و"أنكي" كانت أكثر جاذبية للمبتدئين بسبب نهجها التعليمي الممتع والقائم على التحديات. وُجد أن المشاركين الذين يستخدمون أكثر من نوع واحد من التطبيقات يحققون نتائج أفضل مقارنةً بأولئك الذين يعتمدون على أداة واحدة فقط، مما يشير إلى أن التنوع في استخدام التكنولوجيا يلعب دورًا مهمًا في اكتساب اللغة العربية.

العوامل المؤثرة على الفعالية

ثبت أن الدافع والاستقلالية في التعلم هما من العوامل الرئيسية التي تؤثر على فعالية استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية. كان المشاركون الذين لديهم دافع داخلي قوي أكثر نشاطاً في استخدام التطبيقات التعليمية وحققوا تقدماً أسرع في مهاراتهم اللغوية. في المقابل، واجه المشاركون ذوو الدوافع الضعيفة صعوبة في الحفاظ على استمرارية التعلم، حتى مع وجود ميزات التذكير والتفاعل في التطبيقات. علاوة على ذلك، ساهمت العادات الدراسية المستقلة في تحسين المهارات اللغوية، لا سيما في مجال القراءة والكتابة.

كما يلعب التفاعل الاجتماعي في البيئات الرقمية دورًا مهمًا في تسريع عملية اكتساب اللغة. أظهر البحث أن الطلاب الذين يشاركون بنشاط في المنتديات والمناقشات عبر الإنترنت يصبحون أكثر ثقة في استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. كما تبين أن مجموعات التعلم عبر الإنترنت التي تستخدم ميزات مكالمات الفيديو أو الدردشة النصية تحاكي تجربة التعلم في الفصول التقليدية، مما يتيح للمتعلمين ممارسة مهارات التحدث والاستماع بشكل أكثر كثافة. لذلك، يعد دمج العناصر الاجتماعية في التكنولوجيا التعليمية أحد العوامل الأساسية لنجاح استخدام الأدوات الرقمية.

التحديات في استخدام التكنولوجيا الرقمية

على الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها التكنولوجيا الرقمية، إلا أن هناك بعض التحديات التقنية

التي يواجهها طلاب اللغة العربية كلغة ثانية. من بين العقبات الرئيسية ضعف الوصول إلى الإنترنت المستقر، خاصةً في المناطق ذات البنية التحتية الرقمية المحدودة. بالإضافة إلى ذلك، لا تدعم جميع التطبيقات التعليمية الحروف العربية بشكل جيد، مما يعوق عملية تعلم القراءة والكتابة للمبتدئين. كما أبلغ بعض المشاركين عن أن تكلفة الاشتراك في التطبيقات المتميزة تمثل عقبة، حيث إن العديد من الميزات المتقدمة لا تتوفر إلا في النسخ المدفوعة.

يعد صعوبة الحصول على تغذية راجعة مباشرة من التحديات الأخرى في التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية. ففي طرق التعليم التقليدية، يمكن للمعلم تقديم تصحيحات فورية للأخطاء النحوية أو النطق، بينما في التعلم الرقمي، غالبًا ما تكون التغذية الراجعة آلية ومحدودة في تصنيف الإجابات إلى صحيحة أو خاطئة فقط. جعل ذلك بعض المتعلمين يشعرون بأنهم لا يحصلون على التوجيه الشخصي الكافي لتطوير مهاراتهم اللغوية. لذلك، على الرغم من أن الأدوات الرقمية توفر مرونة في التعلم، إلا أنه لا بد من دمجها مع التفاعل المباشر لتحقيق أقصى استفادة من تعلم اللغة العربية كلغة ثانية.

Discussion (مناقشة)

المقارنة مع الدراسات السابقة

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام الأدوات الرقمية في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية (ASLA) له تأثير إيجابي على تحسين المهارات اللغوية، وهو ما أكدته الدراسات السابقة أيضًا. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجراها الجرف (2020) أن التكنولوجيا الرقمية، مثل تطبيقات تعلم اللغات والدورات التعليمية عبر الإنترنت، يمكن أن تعزز الفهم النحوي ومهارات القراءة في تعلم اللغة العربية. كما أكدت دراسة أخرى أجراها وارشاور وهيلي (1998) أن الأدوات الرقمية تدعم التعلم الذاتي، مما يساعد المتعلمين على تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أكثر فاعلية.

ومع ذلك، هناك بعض الاختلافات الملحوظة بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة. فقد ركزت بعض الأبحاث السابقة على فعالية الأدوات الرقمية في السياقات الأكاديمية الرسمية (العلي، 2021)، بينما تسلط هذه الدراسة الضوء على تجربة المستخدمين في بيئات أكثر مرونة، تشمل التعلم الذاتي وغير الرسمي. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت هذه الدراسة أن نجاح استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية يتوقف إلى حد كبير على الدافع وأسلوب التعلم الخاص بالمتعلمين، وهو عامل لم يتم الاهتمام به بشكل كافٍ في الدراسات السابقة (تشاو، 2003).

تتمثل إحدى التدايعات الرئيسية لهذه النتائج في الحاجة إلى دراسات أعمق لفهم كيفية تخصيص الأدوات الرقمية لتلبية احتياجات المتعلمين الفردية. علاوة على ذلك، هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات المقارنة بين أنواع مختلفة من التطبيقات والمنصات الرقمية لفهم أي الميزات هي الأكثر فاعلية في تحسين مهارات تعلم اللغة العربية.

الأثر على تعلم اللغة العربية

توفر نتائج هذه الدراسة بعض التوصيات لمطوري تطبيقات تعلم اللغة العربية لتحسين كفاءة الأدوات الرقمية في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية. أحد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين هو دمج ميزات أكثر تفاعلية، مثل تقنية التعرف على الصوت الدقيقة لدعم النطق، بالإضافة إلى أنظمة التغذية الراجعة التلقائية الأكثر تفصيلاً (الجرف، 2019). حالياً، تقدم العديد من تطبيقات تعلم اللغات تصحيحات بسيطة فقط لأخطاء المستخدمين دون تفسير مفصل، مما يجعلها أقل فاعلية في تصحيح الأخطاء اللغوية بشكل شامل (روسل-أغيلار، 2017).

إلى جانب تطوير التكنولوجيا، تقترح هذه الدراسة أيضاً استراتيجيات مثلى لدمج الأدوات الرقمية مع طرق التدريس التقليدية. فقد أظهرت دراسة بليك (2013) أن تعلم اللغة الذي يجمع بين التكنولوجيا والتفاعل المباشر بين المعلم والطالب يؤدي إلى نتائج أفضل مقارنة بأساليب التعلم عبر الإنترنت بالكامل. لذلك، يمكن أن يكون التعلم المدمج، الذي يجمع بين التعلم القائم على التطبيقات والجلسات التفاعلية عبر الإنترنت، حلاً فعالاً لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية.

بالإضافة إلى ذلك، من الضروري أن تأخذ المؤسسات التعليمية في الاعتبار الجوانب الثقافية عند تدريس اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا الرقمية. كما أشار كيرن (2014)، غالباً ما تتجاهل الأدوات الرقمية في تعلم اللغة السياقات الاجتماعية والثقافية للغة المستهدفة. لذا، يجب أن تتضمن تطبيقات تعلم اللغة العربية محتوى لا يركز فقط على القواعد والمفردات، ولكن أيضاً على العناصر الثقافية للغة العربية لجعل عملية التعلم أكثر واقعية وأصالة.

الخاتمة والتوصيات

تؤكد هذه الدراسة أن الأدوات الرقمية لها تأثير إيجابي على تعلم اللغة العربية كلغة ثانية، لا سيما في تحسين مهارات التحدث والقراءة والكتابة والاستماع. ومع ذلك، فإن مدى فعالية استخدام هذه التكنولوجيا يتأثر بشكل كبير بالعوامل الداخلية، مثل الدافع وأسلوب التعلم الفردي، بالإضافة إلى العوامل الخارجية، مثل الدعم التكنولوجي وإمكانية الوصول إلى تطبيقات تعلم اللغة.

علاوة على ذلك، تكشف هذه الدراسة أن أساليب التعلم القائمة على التكنولوجيا تكون أكثر فاعلية عند دمجها مع طرق التعلم التقليدية. وبالتالي، فإن تعلم اللغة العربية عبر الوسائل الرقمية لا يمكن أن يحل محل الأساليب التقليدية تماماً، ولكنه يعمل كأداة مساعدة يمكن أن تعزز تجربة التعلم بشكل عام.

بناءً على نتائج هذه الدراسة، هناك بعض التوصيات التي يمكن تنفيذها لتحسين فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا الرقمية:

1. تطوير تطبيقات أكثر تفاعلية وتعتمد على السياق الثقافي العربي ينبغي لمطوري تطبيقات تعلم اللغة العربية أن يركزوا على تعزيز التفاعل في التطبيقات، مثل دمج

ميزات المحادثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي التي توفر تغذية راجعة في الوقت الفعلي، بالإضافة إلى دمج محتوى ثقافي عربي أعمق.

2. تصميم مناهج لتعليم اللغة العربية تدمج التكنولوجيا الرقمية بفعالية يجب على المؤسسات التعليمية تصميم مناهج تستفيد من التكنولوجيا الرقمية كجزء من استراتيجيات التعلم، سواء من خلال استخدام تطبيقات التعلم، أو الفصول الدراسية عبر الإنترنت، أو نظام التعلم المدمج.

3. إجراء دراسات مستقبلية حول التأثيرات طويلة المدى لاستخدام الأدوات الرقمية في تعلم اللغة العربية هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات لاستكشاف التأثيرات طويلة المدى لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك كيف تؤثر هذه الأدوات على اكتساب اللغة في سياقات اجتماعية أوسع.

Conclusion (نتائج)

تؤكد نتائج هذه الدراسة على الدور المحوري للأدوات الرقمية في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية (ASLA)، حيث تساهم هذه التقنيات في تحسين مهارات الاستماع والقراءة بشكل ملحوظ، بينما لا يزال تعلم مهارات التحدث والكتابة يواجه تحديات بسبب محدودية التفاعل الطبيعي بين المتعلمين والمدرسين. كما أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي والتفاعل المباشر في التطبيقات التعليمية يعزز من فهم الطلاب للسياقات اللغوية، مما يساهم في تسهيل اكتساب اللغة بشكل أكثر فاعلية. ومع ذلك، تظل هناك عوائق تقنية مثل ضعف الاتصال بالإنترنت والافتقار إلى التفاعل المباشر، مما يستدعي تطوير أدوات رقمية أكثر تكيفاً مع احتياجات المتعلمين.

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بدمج التعليم الرقمي ضمن المناهج التقليدية لضمان تحقيق أقصى استفادة من الأدوات الرقمية دون إهمال أهمية التفاعل البشري. كما ينبغي لمطوري التطبيقات التركيز على تحسين تجربة المستخدم من خلال توفير ميزات أكثر تفاعلية، مثل المحادثة الصوتية الديناميكية والتفاعل المباشر مع الناطقين الأصليين. بالإضافة إلى ذلك، فإن تصميم محتوى تعليمي متدرج يتناسب مع المستويات المختلفة للمتعلمين سيكون خطوة أساسية نحو تحسين جودة التعلم الإلكتروني. وأخيراً، تشجع الدراسة على إجراء بحوث مستقبلية لاستكشاف التأثيرات طويلة المدى لاستخدام الأدوات الرقمية في تعلم اللغة العربية، مما سيساهم في تطوير مناهج وأساليب تعليمية أكثر فاعلية في المستقبل.

Acknowledgment (شكر وتقدير)

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الأفراد والمؤسسات الذين ساهموا في إنجاز هذه الدراسة. أود أن أعبر عن امتناني العميق للأساتذة والمشرفين الأكاديميين الذين قدموا لي التوجيه والدعم العلمي خلال مختلف مراحل البحث. كما أخص بالشكر المشاركين في الدراسة، من متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية (ASLA)

والمعلمين، الذين خصصوا وقتهم للإجابة على الاستبيانات والمشاركة في المقابلات، مما أسهم بشكل كبير في إثراء نتائج البحث. كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لمطوري التطبيقات والمنصات الرقمية التعليمية الذين أتاحوا لي إمكانية دراسة تأثير أدواتهم على تعلم اللغة العربية. وأخيراً، أتوجه بالشكر لعائلي وأصدقائي الذين كانوا مصدر دعم وتحفيز مستمر خلال مسيرتي البحثية. أسأل الله أن يجعل هذا العمل إضافة قيمة إلى مجال تعليم اللغة العربية ويسهم في تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية في المستقبل.

Bibliography (مراجع)

- Al-Jarf, R. (2020). The impact of mobile learning on language acquisition. *International Journal of Arabic Linguistics*, 5(2), 45-60.
- Benson, P. (2019). Second language acquisition and digital learning. *Language Learning & Technology*, 23(1), 22-38.
- Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative Research in Psychology*, 3(2), 77-101.
- Bryman, A. (2016). *Social research methods* (5th ed.). Oxford University Press.
- Chapelle, C. A. (2020). *The handbook of technology and second language teaching and learning*. Wiley Blackwell.
- Creswell, J. W., & Poth, C. N. (2018). *Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches* (4th ed.). SAGE Publications.
- Dörnyei, Z. (2010). *Questionnaires in second language research: Construction, administration, and processing* (2nd ed.). Routledge.
- Fitrianto, I. (2019). تنفيذ الدورة المكثفة في اللغة العربية لطلاب الكلية الجامعية الإسلامية KUIS: ماليزيا بجامعة دار السلام كونتور العام 2018 العالمية بسلانجور (Doctoral dissertation, University of Darussalam Gontor).
- Fitrianto, I. (2024). Critical Reasoning Skills: Designing an Education Curriculum Relevant to Social and Economic Needs. *International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning*, 245-258.
- Fitrianto, I. (2024). Innovation and Technology in Arabic Language Learning in Indonesia: Trends and Implications. *International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning*, 134-150.
- Fitrianto, I. (2024). Strategi Guru Pai Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Pada Mata Pelajaran Hadis Kelas 8 MTS Ibadurrahman Subaim. *IJER: Indonesian Journal of Educational Research*, 356-363.
- Fitrianto, I., & Abdillah, F. M. (2018). MODEL PEMBELAJARAN PROGAM PEMANTAPAN BAHASA ARAB DAN SHAHSIAH (KEMBARA) KE 4 MAHASISWA KOLEJ UNIVERSITI ISLAM ANTAR BANGSA SELANGOR (KUIS) TAHUN 2018. University of Darussalam Gontor 15-16 September 2018, 121.
- Fitrianto, I., & Hamid, R. (2024). Morphosemantic Changes in the Arabic Language in the Social Media Era: A Study of Neologisms and Their Impact on Youth Communication/ التغييرات المورفوسيماتية في اللغة العربية في عصر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة حول النيو لوجيزم وتأثيرها على تواصل الشباب. *IJAS: International Journal of Arabic Studies*, 1(1 September), 25-39.
- Fitrianto, I., & Saif, A. (2024). The role of virtual reality in enhancing Experiential Learning: a comparative study of traditional and immersive learning environments. *International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning*, 97-110.
- Fitrianto, I., Hamid, R., & Mulalic, A. (2023). The effectiveness of the learning strategy" think, talk, write" and snowball for improving learning achievement in lessons insya'at Islamic Boarding School Arisalah. *International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning*, 13-22.
- Fitrianto, I., Setyawan, C. E., & Saleh, M. (2024). Utilizing Artificial Intelligence for Personalized Arabic Language Learning Plans. *International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning*, 30-40.
- Flick, U. (2018). *An introduction to qualitative research* (6th ed.). SAGE Publications.
- Godwin-Jones, R. (2017). Emerging technologies: Mobile apps for language learning. *Language Learning & Technology*, 21(2), 3-9.

- Godwin-Jones, R. (2018). Using mobile devices in the language classroom. *Language Learning & Technology*, 22(2), 1-15.
- Guba, E. G., & Lincoln, Y. S. (1994). Competing paradigms in qualitative research. *Handbook of qualitative research*, 2(163-194).
- Kukulska-Hulme, A. (2020). Mobile-assisted language learning: Current issues and future research directions. *ReCALL*, 32(2), 162-178.
- Lincoln, Y. S., & Guba, E. G. (1985). *Naturalistic inquiry*. SAGE Publications.
- Mackey, A., & Gass, S. M. (2021). *Second language research: Methodology and design* (3rd ed.). Routledge.
- Mahmoud, A. (2019). Challenges in teaching Arabic as a foreign language. *Journal of Arabic and Islamic Studies*, 10(3), 55-72.
- Merriam, S. B., & Tisdell, E. J. (2016). *Qualitative research: A guide to design and implementation* (4th ed.). Jossey-Bass.
- Pallant, J. (2020). *SPSS survival manual* (7th ed.). McGraw-Hill Education.
- Reinders, H., & Benson, P. (2017). Language learning beyond the classroom. *TESOL Quarterly*, 51(1), 55-71.
- Reinders, H., & White, C. (2016). 20 years of autonomy and technology: How far have we come and where to next? *Language Learning & Technology*, 20(2), 143-154.
- Rosell-Aguilar, F. (2017). Online language learning through mobile applications. *System*, 70, 65-74.
- Stockwell, G. (2013). *Computer-assisted language learning: Diversity in research and practice*. Cambridge University Press.
- Stockwell, G. (2018). Investigating the impact of mobile devices on language learning. *Computer Assisted Language Learning*, 31(5), 473-488.
- VanPatten, B., & Williams, J. (2020). *Theories in second language acquisition: An introduction* (3rd ed.). Routledge.
- Ziegler, N. (2021). Digital tools for second language acquisition. *Annual Review of Applied Linguistics*, 41, 125-140.